قال رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد امس السبت إن الحرب على الفساد في بلاده طويلة المدى.
جاء ذلك على هامش اختتام أعمال المؤتمر الثالث لمكافحة الفساد المنعقد منذ أمس الجمعة بالعاصمة تونس بتنظيم من الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (دستورية مستقلة) وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحد الإنمائي بتونس.
واعتبر الشاهد أنه على الرغم من التحديات الكبيرة فإن نجاحات مهمة تحققت في السنتين الماضيتين فيما يتعلق بالحرب على الفساد.
وتابع يجب أن يشعر المواطن بوجود إرادة سياسية فاعلة وبعزيمة من أجل مكافحة الفساد التي يجب أن تكون شعار الجميع.
وأضاف سنواصل هذه الحرب رغم كل الانتقادات وكل التشكيك.. نحن لا ننكر وجود نقائص ولكننا ملتزمون ومتعهدون بتوفير كل الدعم والموارد لهيئة مكافحة الفساد ولكل المؤسسات التي تنصهر في هذا المجال.
كما شدد على أن الحرب على الفساد تتطلب ترسانة قانونية وأن حكومته أحالت منذ سنة 2016 مشاريع قوانين صدّق عليها مجلس نواب الشعب.
وفي 24 ماي 2017 أعلنت الحكومة التونسية حملة لمكافحة الفساد وقامت بموجب قانون الطوارئ باعتقال عدد من رجال الأعمال وأعوان الجمارك والمهربين المتورطين بتهم تتعلق بالفساد.
وبحسب مؤشر مدركات الفساد للعام 2017 الصادر عن منظمة الشفافية الدولية فيفري الماضي احتلت تونس المرتبة الـ 74 عالميا في مجال مكافحة الفساد في القطاع العمومي مسجلة بذلك تقدما بمرتبة واحدة مقارنة بـ 2015 و2016.